

أثر اختلاف نمطي الرحلات المعرفية عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى في تنمية مهارات استخدام الانترنت لدى طالبات كلية التربية بجامعة الباحة

عبدالله بن خليفة العديل (*)

جامعة الباحة

(قدم للنشر في 1442/1/17هـ، وقبل للنشر في 1443/2/19هـ)

ملخص البحث: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر اختلاف نمطي الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات استخدام الانترنت لدى طالبات كلية التربية في جامعة الباحة. وقد تم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي. وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات استخدام الانترنت. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة تم تقسيمهن لمجموعة تجريبية أولى (تدرس باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى) وتجريبية ثانية (تدرس باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى). وأظهرت النتائج فروقاً دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على اختبار التحصيل المعرفي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى في مهارات استخدام الانترنت، والتي درست باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى، كما أظهرت النتائج فروقاً دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى في مهارات استخدام الانترنت والتي درست باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى والتي أشارت إلى كفاءة رحلات معرفية (طويلة المدى) في تنمية مهارات استخدام الانترنت لدى الطالبات.

كلمات مفتاحية: نظام تعليمي عبر الويب، مهارات استخدام الانترنت.

The Effect of Different Patterns of Webquests Across the Web (Long / Short Term) on Developing Internet Use Skills for Female Students of the Faculty of Education at Al-Baha University

Abdullah Kholifh Alodail (*)

Albaha University

(Received 5/9/2020, accepted 26/9/2021)

Abstract: The current study aimed to explore the effect of different patterns of webquests across the web (long- and short-term) on developing Internet use skills for female students of the Faculty of Education at Al Baha University. The experimental approach, with its quasi-experimental design, has been used. The study tool consisted of an achievement test to measure the cognitive aspects and an observation checklist to measure the performance aspects of Internet use skills. The study sample consisted of 60 students who were divided into two groups: an experimental group (taught using the strategy of webquest via the long-term web) and a second experimental group (taught using the strategy of webquest via the short-term web). The results showed that there were statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) on the cognitive achievement test in the post-test in favor of the experimental group in Internet use skills, which were studied by webquest strategy over the long term, as well as significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) on the observation checklist in the post-test in favor of the experimental group in Internet use skills, which were studied by webquest strategy over the long term, indicating the efficiency of webquest (long-term) in the development of Internet use skills for female students.



(*) Corresponding Author:

Professor, Dept. Instructional Technology, College of Education, University Albaha University, P.O. Box:4781, Code:-- 65799, Albaha, Kingdom of Saudi Arabia.

(*) للمراسلة:

أستاذ، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية جامعة الباحة، ص ب: 4781، رمز بريدي: 65799، الباحة، المملكة العربية السعودية.

DOI: 10.12816/0061552

e-mail: Alodail1@hotmail.com

مقدمة

مخبر ، صحفي).

ولقد أصبح التعامل مع خدمات الانترنت مثل شبكة الويب من متطلبات التعليم الجامعي، لذلك تعد الرحلات المعرفية عبر الويب للحصول على المعلومات من أساليب التعلم الإلكتروني التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم لجمعها بين التخطيط التربوي والتعليمي من جهة وبين استخدام الحاسب والانترنت من جهة أخرى. فكما أشارت (الطويلعي، 2013) إلى أن شبكة الويب وعروضها من المواقع تعليمية وقواعد البيانات والكتب الإلكترونية تضمن التعلم التفاعلي النشط الذي ينمي مهارات التفكير والبحث والمشاركة في حل المشكلات.

وكما أشارت دراسة (الحسناوي وآخرون، 2008م) فإن استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب تقدم مهمات تعليمية محددة تساعد المتعلم على العمل ذاتيا بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات عبر الويب، واستخدام وتوظيف المعلومات. وأظهرت نتائج دراسة (أحمد، 2013م) أن للرحلات المعرفية عبر الويب أثراً فعالاً لوجود فرق دال إحصائياً في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل ومهارات البحث التاريخي. لذا أوصت النتائج بتشجيع استخدام استراتيجيات الويب كويست في عملية التعليم والتعلم. كما أوصت دراسة (صبري والجهني،

أشارت دراسة بابو وأزفيدو & Babo (Azevedo, 2013) إلى ضرورة الانتقال من الطريقة التقليدية إلى طريقة التعلم الإلكتروني. بينما أشار فاسليفا (Vassileva, 2012) أن المحتوى الإلكتروني لا يزال مشابهاً للمحتوى التقليدي، وأن التطور المنشود لم يحدث من أجل أن يتناسب مع المدخلات والاحتياجات الشخصية للمتعلمين الأفراد. لذلك تم إنشاء المحتوى الإلكتروني التكيفي وتوصيله كجزء مهم في تصميم نظم ومنصات التعلم المتقدمة. ومن هنا برزت الحاجة إلى ضرورة البحث عن نموذج تربوي يعتمد على إيجاد المعلومات المحددة والاستعمال الهادف للحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية. كانت بداية فكرة استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في جامعة سان دييغو (San Diego State university) كاليفورنيا (California)، الولايات المتحدة الأمريكية (United States of America) سنة (1995م) من قبل دوج Dodge؛ بهدف تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى الطالبات. ويحدد دوج Dodge ثلاث خصائص رئيسة للرحلات المعرفية: غالباً ما تكون عمليات البحث على الإنترنت أنشطة جماعية ويمكن أن تحاط البنية التحتية للرحلات المعرفية بعناصر تحفيزية عن طريق إعطاء المتعلم دوراً محدداً يلعبه (عالم ،

أربع حصص للوصول إلى المعلومات العقلية البسيطة واكتسابها وفهمها واستعادتها وتستخدم للمبتدئين ويتم تقييمها بالمناقشة والإجابة عن أسئلة محددة. ويتم استخدام الرحلات المعرفية طويلة المدى التي تتراوح من أسبوع إلى شهر كامل؛ بهدف الوصول إلى المعلومات واكتسابها وفهمها واسترجاعها من خلال عمليات عقلية متقدمة، مثل التحليل والتركيب والتقييم للطلاب الذين يمكنهم التحكم في أدوات البحث والبرامج ويتم تقييمها باستخدام العروض التقديمية أو أوراق العمل أو الخرائط الذهنية أو صفحات الويب.

لذلك لاحظ الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بأن فلسفة الرحلات المعرفية عبر الويب تركز على تنمية مهارات استخدام الانترنت لدى المتعلم باعتمادها على المصادر الالكترونية الموجوة على الويب والمنقاة مسبقا لتتضح أهمية استراتيجية تقصي الويب. ونظراً لكون مادة تصميم وإنتاج المواد التعليمية تزخر بالعديد من مهارات استخدام الانترنت، والتي يجد الطالب صعوبة كبيرة في حفظها وتطبيقها عملياً، وكذلك في استرجاعها عند الحاجة، فقد رأى الباحث إلى ضرورة إيجاد طريقة لتنمية مهارات استخدام الانترنت ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية مهارات استخدام الانترنت وجد أن الرحلات المعرفية

(2013م) بفاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الطالبات كنوع من التنويع والتغير في أنماط تقديم المعلومات للطلاب. ومن أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب بأنها تتيح للطالبات الفرصة لاستكشاف المعلومات ذاتيا وليس فقط تزويدهم بها، مما يجعلهم متعلمات وباحثات، وتشجع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين الطالبات، وهذا لا يمنع العمل الفردي، تمنح الطالبات مهارات البحث من جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها وتقديمها وتقييمها، كما تمنح الطالبات القدرة على البحث في نقاط محددة بطريقة عميقة ومدروسة، ولكن من خلال الحدود التي يختارها أستاذ المادة مما يساعد الطالبات على عدم تشتيت انتباههن وتكثيف جهودهن في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقمن به، توفر طريقاً آمناً لاستخدام الإنترنت في التعليم من خلال توجيه الطالبات إلى أهداف موثوقة تتعلق بموضوع البحث، وبالتالي يضع جميع قدرات ومهارات الإنترنت كخلفية قوية لهذه الوسيلة التعليمية ومن ثم تنمي مهارات استخدام الأنترنت لدى المتعلم.

أشار دراسة كل من (سليمان، 2015 م) (عبدالرحيم، 2015م) (Dodge, 1997) إلى أن الرحلات المعرفية نوعان، هما: تتراوح الرحلات المعرفية قصيرة المدى من حصة واحدة إلى

الصدد فإن تعليم الطالبات مهارات استخدام الانترنت يسهم في تطوير قدراتهن وحثهن على التفكير وتنمية قدراتهن العقلية وإزالة الخوف نحو الحاسب الآلي وتطبيقاته، حيث إن مهارات الانترنت تأتي في مقدمة التقنيات التعليمية لما توفره من محركات بحث متعددة تحتوي على غالبية مجالات الحياة وتحسن أداءهم. وكما أشار لبينق (Liping 2017م) أنه كلما زاد عدد قنوات التعلم التي يستخدمها الطالب، زادت الخبرة والمعرفة التي اكتسبها المتعلم. ومن ثم فإن استخدام الانترنت مهم في التدريس، ويمكن للمتعلم اكتساب المعرفة بطريقة مثيرة للاهتمام. وأشارت دراسة كل من (ويلكي وبادي، 2011م؛ الكسجي، 2012م؛ أبو العزم، 2014م) أن الانترنت أهم مصدر للمعلومات في العصر الحديث وأداة البحث المهمة التي تحتوي على كميات هائلة من المعلومات في جميع فروع المعرفة. في ضوء التقدم التكنولوجي وانفجار ثورة المعلومات يحتاج الباحثون إلى مهارة خاصة بما في ذلك مهارات البحث في الإنترنت التي تؤهلهم وتجعلهم قادرين على التعمق في البحث والوصول إلى الموارد التي لا يمكن للآخرين الوصول إليها، مما يعني ضرورة التعامل مع مصادر وأنواع المعلومات ومعرفة كيفية عمل الويب ومعرفة أساسيات البحث وغيرها من المهارات الضرورية المتعلقة بالبحث والوصول

هي الأكثر ملاءمة نظراً لامتلاك معظم الطلاب لجهاز الحاسوب وشغفهم في استخدامها في العملية التعليمية، مما دفع الباحث لمحاولة الكشف عن فاعلية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات استخدام الانترنت. فاستخدام الرحلات المعرفية له فائدة كبيرة في مهارات استخدام الانترنت وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه من خلال توظيف الرحلات المعرفية التي تتسم بالمرونة في تغيير وتنويع ما تقدمه سواء كان محتوى، أو عمليات، أو أساليب، أو استراتيجيات تعليم، وذلك وفقاً لبعض الخصائص التي تميز المتعلمين سواء كانت خصائص فردية تخص كل متعلم على حدة، أو خصائص جماعية تميز مجموعة بعينها عن بقية مجموعات التعلم.

ويعد الويب أحد خدمات الانترنت ومن أبرز التقنيات الحديثة التي ينبغي أن يكتسبها الطالبات لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي على المستوى العالمي. ولذلك أصبح الكثير من التربويين وصناع القرار ينظرون إلى الانترنت بأنه الحل الأمثل والأكثر فاعلية في تقديم المعلومات للمتعلمين في قالب جديد وشائق بعيداً عن الروتين والملل بين شعوب العالم المتقدم. ولعل الانترنت من أهم الطرق التعليمية الحديثة القائمة على سهولة التواصل بين المعلمين وطلابهم بواسطة تطبيقات الانترنت. وفي هذا

الانترنت لدى الطالبات في ضوء التطور في مجال التعليم، والذي يؤكد أن الطالبة تتعلم الأنشطة والتجريب والبحث والاستقصاء من تلقاء نفسها. فقد تقرر تقديم طرق جديدة للتعليم لتحقيق التعلم الفردي والتعاوني لإنجاز الأهداف المرجوة من المعلم.

ويستدل على الضعف من خلال المقابلات الشخصية المفتوحة التي أجراها الباحث مع تسعة أعضاء من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية وذلك للوقوف على استراتيجيات التدريس المستخدمة في التدريس، وقد أسفرت المقابلة عن وجود ضعف وتدني في مهارات الانترنت لدى طالبات البكالوريوس. ولعل ضعف الطالبات في مهارات استخدام الانترنت يرجع إلى استخدام الأساليب التقليدية في التدريس في ظل التطورات المتسارعة في المجال المعرفي والتكنولوجي والاتصالات وتضخم المحتوى التعليمي، لذا يجب التركيز على مشاركة الطالبات في العملية التعليمية وقدرة البحث عن المعلومة وتنمية مهارات الانترنت لديهن. ولقد تبين أيضا من نتائج هذه المقابلة بأنه يوجد شعور عام لدى السادة أعضاء هيئة التدريس أن الطالبة في حاجة لتنمية مهارات استخدام الانترنت في مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية. أكد معظم هيئة التدريس على

إلى المواد عبر الإنترنت. مما يعني الحاجة إلى امتلاك وتطوير هذه المهارات بطرق مختلفة بما يتماشى مع تقدم الوصول إلى المعرفة والمعلومات.

كما أكدت العديد من الدراسات كدراسة (عماشة والشايح، 2009م)؛ ودراسة (الشرقاوي والسعيد، 2009م) على ضرورة استخدام التعلم الإلكتروني وتطبيقاته وتوظيف مستحدثات الانترنت لتنمية مهارات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدامها من أجل توفير تعلم مؤثر وفعال يوفر الجهد والوقت لعناصر المنظومة التعليمية.

كما تشير دراسة باهوت وباهوت (2011م Bahhouth & Bahhouth) إلى أن التعلم الإلكتروني عنصر من عناصر النظريات المشتركة لتعليم الكبار والتعلم الدائم. وهو يحتوي على «القدرات التنظيمية والتحليلية، والتفكير النقدي، ومهارات حل المشكلات، والتواصل الشفوي والكتابي، والتفاعل مع الزملاء والمدرسين واتخاذ المبادرات. لذلك يجب على الأساتذة قبول استخدام التعلم الإلكتروني في الفصول الدراسية كأداة جديدة لمساعدة تعلم الطالبة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية تنويع استراتيجيات التدريس لتطوير قدرات ومهارات استخدام

ليست لديهن معرفة بمهارات استخدام الانترنت بمقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية للوحدة مهارات الأنترنت بسبب أن الطريقة التقليدية لاتراعي الفروق الفردية بين الطالبات.

ولقد أشارت دراسة (محمد، 2015م) إلى أسباب إحجام بعض الطلبة عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لأنهم لا يمتلكون مهارات الأنترنت للبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية. كما أوصى (المؤتمر الرابع عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 2014م) (والمؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، 2015م) بضرورة الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية، وبرامج تدريب المعلمين، وبرامج تطوير النظريات والاتجاهات التعليمية، وبرمجيات الحاسبات الآلية التعليمية من خلال توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريس مقررات تكنولوجيا التعليم بكليات إعداد الطالبة المعلمة ودعم إستراتيجيات التدريس التي تقوم على التعلم التعاوني والتعلم التشاركي، وأيضاً بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات استخدام الأنترنت لدى طالبات كلية التربية.

في ضوء ماتقدم يتضح وجود ضعف في مستوى أداء الطالبات في مهارات استخدام الانترنت، وقد تبين ذلك في ضوء نتائج بعض من البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها

ضرورة اتباع طريقة حديثة للتغلب على مشكلة ضعف الطالبات في مهارات استخدام الانترنت للوحدة المختارة. لذا تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن فاعلية الرحلات المعرفية في مهارات استخدام الانترنت لدى الطالبات.

وقد أجرى الباحث استطلاعاً للرأي (20) طالبة في كلية التربية بجامعة الباحه نحو أهمية مهارات استخدام الانترنت في العملية التعليمية وخطواتها ومدى القدرة على استخدامها ووجد شكوى الطلاب من الجوانب النظرية الكبيرة في الكتاب المدرسي التي تحتاج لتطبيق عملي وتدني مستوى مهارات استخدام الانترنت لدى الطالبات. لذلك أكد 85% من الطالبات على أهمية مهارات استخدام الانترنت. وجاءت الرحلات المعرفية لتقدم تعليماً مناسباً يتناسب مع قدرات وخصائص وحاجات كل متعلم. إضافة إلى وجود صعوبة في تدريس مهارات استخدام الانترنت بالطريقة التقليدية المتبعة حيث إنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات واحتياجاتهم وخلفياتهم السابقة ولا تحقق التفاعل فيما بينهم.

وقام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة عشوائية من الطالبات عددهم (20) طالبة لمعرفة أسباب ضعف الطالبات في مهارات استخدام الانترنت من خلال اختبار. ولقد أسفرت نتائج الدراسة أن 85% من الطالبات

وضرورة تصميم رحلات معرفية عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى لتنمية مهارات استخدام الانترنت، والتي تسعى إليه هذه الدراسة. مما يستدعي إيجاد بدائل باستخدام وتصميم رحلات معرفية عبر الويب وفقاً للنموذج العام للتصميم التعليمي لتنمية مهارات استخدام الانترنت والتعرف على قائمة مهارات استخدام الانترنت، ولذلك جاءت هذه الدراسة الحالية لرسم حلول من بيئة الانترنت باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب كنموذج تربوي لاستخدام الحاسب والاستثمار الأمثل لمدة الإبحار على شبكة الأنترنت وتصل الطالب إلى مواقع محددة مرتبطة مباشرة بالمحتوى التعليمي الذي يسعى إليه كحل مقترح لهذه المشكلة. وفي ضوء ماتقدم فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما أثر اختلاف نمطي تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات استخدام الانترنت لدى طالبات كلية التربية بجامعة الباحة؟

1. ما مهارات استخدام الانترنت الواجب توافرها لدى طالبات البكالوريوس في كلية التربية بجامعة الباحة؟

2. ما قائمة المعايير المقترحة لأنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات استخدام الانترنت التي تم التوصل إليها؟

3. ما أثر اختلاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات استخدام الانترنت لدى طالبات كلية التربية بجامعة الباحة؟

4. ما أثر اختلاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات استخدام الانترنت لدى طالبات كلية التربية بجامعة الباحة؟

فرضيات الدراسة

1. لا يوجد فرق ذات دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم استراتيجيات (الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى) ومتوسط درجات

تصميم رحلات معرفية عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى لتنمية مهارات استخدام الانترنت، والتي تسعى إليه هذه الدراسة. مما يستدعي إيجاد بدائل باستخدام وتصميم رحلات معرفية عبر الويب وفقاً للنموذج العام للتصميم التعليمي لتنمية مهارات استخدام الانترنت والتعرف على قائمة مهارات استخدام الانترنت، ولذلك جاءت هذه الدراسة الحالية لرسم حلول من بيئة الانترنت باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب كنموذج تربوي لاستخدام الحاسب والاستثمار الأمثل لمدة الإبحار على شبكة الأنترنت وتصل الطالب إلى مواقع محددة مرتبطة مباشرة بالمحتوى التعليمي الذي يسعى إليه كحل مقترح لهذه المشكلة. وفي ضوء ماتقدم فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما أثر اختلاف نمطي تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات استخدام الانترنت لدى طالبات كلية التربية بجامعة الباحة؟

أسئلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر اختلاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم استراتيجية (الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى) في التطبيق البعدي لاختبار بطاقة الملاحظة المرتبط بمهارات استخدام الانترنت لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة

1. الكشف عن أثر اختلاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى لتنمية الجانب المعرفي لمهارات استخدام الانترنت لدى طالبات كلية التربية.
2. الكشف عن أثر اختلاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى لتنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام الانترنت لدى طالبات كلية التربية.
3. إعطاء تصور مقترح لأنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات استخدام الانترنت التي تم التوصل إليها.

المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى) في التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات استخدام الانترنت لصالح المجموعة التجريبية.

2. لا يوجد فرق ذات دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم استراتيجية (الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى) في التطبيق القبلي لاختبار بطاقة الملاحظة المرتبط بمهارات استخدام الانترنت لصالح المجموعة التجريبية.
3. لا يوجد فرق ذات دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم استراتيجية (الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات استخدام الانترنت لصالح المجموعة التجريبية.
4. لا يوجد فرق ذات دال إحصائية عند مستوى

4. تحديد مهارات استخدام الانترنت الواجب

1. الحدود الموضوعية: تحديد عمل استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات استخدام الانترنت لدى الطالبات (البحث في شبكة الانترنت، التعامل مع المتصفح، التعامل مع البريد الإلكتروني، إنشاء بريد إلكتروني) وسوف تقتصر على الوحدة الخاصة بمهارة الانترنت من كتاب تصميم وإنتاج المواد التعليمية لوجود ترابط مع الدروس السابقة ولأن الوحدة تحتوي على معلومات يمكن تمثيلها إلكترونياً من خلال استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

2. الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة الباحة.

3. الحدود البشرية: طالبات بكالوريوس المستوى السابع في كلية التربية، جامعة الباحة.

مصطلحات الدراسة

الرحلات المعرفية عبر الويب

يعرفها (صبري والجهني، 2013م) بأنها استراتيجية تعليمية تقوم على الأنشطة التعليمية الاستقصائية التي تعتمد على عمليات البحث في شبكة الإنترنت بطريقة مرتبة غير عشوائية. ويعرفها (سليمان، 2015م) إنها أنشطة تعليمية هادفة تم إعدادها لتحقيق أهداف محددة والاعتماد

تنميتها لدى طالبات البكالوريوس في كلية التربية بجامعة الباحة؟

أهمية الدراسة

1. تناولت الدراسة إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس من خلال توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تتسجم مع المبادئ العالمية والمحلية في اعتماد مبدأ استخدام التكنولوجيا في التدريس.

2. مواكبة الدراسة لرؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى التحول لبيئات تعلم إلكترونية من خلال حوسبة المناهج بالكامل والاستغناء عن الكتب اليدوية.

3. توصيل المعرفة للطالبات وتطوير مهاراتهم عبر الويب تقدم لهم فرصاً تعليمية متفاوتة ومحتوى تعليمياً إلكترونياً يتناسب مع احتياجاتهم وطرق تعلمهم وحاجاتهم وخبراتهم السابقة.

4. زيادة فاعلية استخدام تقنيات التعليم في

المقررات الدراسية بتقديم إستراتيجيتين قصيرة وطويلة المدى للرحلات المعرفية.

5. 5- قد تساعد الدراسة الحالية في لفت انتباه أصحاب الاختصاص في مجال حوسبة المناهج لتعميم هذه التجربة على جميع المواد الدراسية الأخرى.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت في متغيرات الدراسة الحالية، وجرى عرضها حسب أحداثها. ما يساعد الطالبات على تطوير مهارة البحث على الإنترنت بطريقة مبتكرة ومنتجة، وهذا يتجاوز مجرد كونهن متصفحات للمواقع الإلكترونية هي الرحلات المعرفية عبر الويب.

هدفت دراسة (هداية، 2019م) إلى تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وفقا للذكاءات المتعددة ومعرفة أثرها في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لمهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لطلاب كلية التربية. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، من مجموعة تجريبية أولى تدرس باستخدام بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقا لنمط الذكاء الشخصي ومجموعة تجريبية ثانية وفقا لنمط الذكاء الاجتماعي. يتم تطبيق الدراسة على (93) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وبطاقة تقييم جودة إنتاج الاختبارات الإلكترونية تم تطبيقه قبلي وبعدي. توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وفقا للذكاءات المتعددة مع

على عمليات البحث في شبكة الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات بأقل وقت وجهد لتطوير مهارات البرمجة لدى الطلاب.

ويعرفها الباحث في الدراسة الحالية بأنها استراتيجية تعلم تركز في الأساس على البحث والتقصي من جانب الطالبات وصفحات ويب محددة مسبقا من قبل وموقع إلكتروني تدخل إليه الطالبة بأي وقت وأي مكان، لتنمية مهارات استخدام الإنترنت حسب القدرة والسرعة الذاتية في التعلم لجعل التعلم له حقيقة ومعنى.

مهارات استخدام الانترنت

يعرفها (مازن، 2007م) القدرة على أداء عملية محددة بدرجة من السرعة والاتقان مع توفير الجهد.

ويعرفها (الحويجي ومحمد، 2012م) القدرة العقلية على أداء عملية محددة لغرض جمع المعلومات وحفظها وتخزينها من خلال التحليل والتقويم والوصول للاستنتاجات.

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها قدرة طالبات البكالوريوس على استخدام محركات البحث بسرعة وبوضوح لأغراض تعليمية عبر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (طويلة/ قصيرة) المدى عبر الويب بصورة صحيحة وخالية من الأخطاء.

تنمية مهارات البرمجة. أوصلت النتائج بتشجيع استخدام استراتيجية الويب كويست في عملية التعليم والتعلم.

بينما هدفت دراسة أجرتها (محمد، 2017م) إلى تصميم بيئة تكيفية عن طريق الويب الدلالي حسب أساليب التعلم الحسي (السمعي، البصري، الحركي) لتطوير مهارات إنتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى المعلمين بمحافظة الدقهلية. تكونت عينة الدراسة من 30 معلما ومعلمة. تم استخدام تصميم شبه تجريبي قبل الاختبار في هذه الدراسة. وتألقت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وبطاقة تقييم المنتج النهائي. وأظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك فرق دال إحصائيا بين التطبيق القبلي والبعدي في أدوات البحث. وأوصلت النتائج بتشجيع توظيف بيئات التعلم التكيفي الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم، وإعداد برامج تدريبية لمعلمي التعليم العام لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني.

وهدفت دراسة (الرواحي، 2017م) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التفكير الإحصائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من 60 طالبا تم تقسيمهم لمجموعتين: المجموعة التجريبية (30) طالبا درست بطريقة الويب كويست، والمجموعة

حجم تأثير كبير. وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي وفقا للذكاء الشخصي والاجتماعي والجوانب المعرفية والأدائية. لذلك توصي الدراسة إلى ضرورة استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وفقا للذكاءات المتعددة في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة (حسن، 2017م) إلى الكشف عن أثر اختلاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. تكونت عينة الدراسة من 52 طالبا تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبيتين: المجموعة الأولى (32) طالبا درست بطريقة الويب كويست طويلة المدى باستخدام الويب كويست، والمجموعة الثانية (31) طالبا درست نفس الموضوعات بالطريقة بطريقة الويب كويست قصيرة المدى. تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة. وتألقت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المعرفي والمهاري لمهارات البرمجة. أظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك فرق دال إحصائيا في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى في

التي استخدمت الويب كويست مقارنة بأداء طلبة المجموعة الضابطة في مهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم. أوصت النتائج بتشجيع استخدام استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم. وهدفت دراسة (السعيد، 2016م) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات تدريس الرياضيات لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بأبها. تكونت عينة الدراسة من 58 طالبة تم تقسيمهن لمجموعتين: المجموعة التجريبية (28) طالبة درست بطريقة الويب كويست، والمجموعة الضابطة (30) طالبا درست نفس الموضوعات بالطريقة الاعتيادية. تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة. وتألقت أدوات الدراسة من اختبار مهارات تدريس الرياضيات. أظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت الويب كويست مقارنة بأداء طالبات المجموعة الضابطة في مهارات تدريس الرياضيات. وأوصت النتائج بتشجيع استخدام استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات تدريس الرياضيات. وهدفت دراسة (أبوطويلة وجوفل والطارونة، 2015م) إلى الكشف عن أثر استخدام الرحلات

الضابطة (30) طالبا درست نفس الموضوعات بالطريقة الاعتيادية. تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة. وتألقت أدوات الدراسة من اختبار مهارات التفكير الإحصائي. وأظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت الويب كويست مقارنة بأداء طلبة المجموعة الضابطة. في مهارات التفكير الإحصائي. وأوصت النتائج بتشجيع استخدام استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الإحصائي. وهدفت دراسة (الزعيبي، 2017م) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بالأردن. تكونت عينة الدراسة من 46 طالبا تم تقسيمهم لمجموعتين: المجموعة التجريبية (24) طالبا درست بطريقة الويب كويست، والمجموعة الضابطة (22) طالبا درست نفس الموضوعات بالطريقة الاعتيادية. تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة. وتألقت أدوات الدراسة من اختبار أدائي لقياس مستوى مهارات التفكير العلمي واختبار لقياس فهم طبيعة العلم. أظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح طلاب المجموعة التجريبية

قدرات الإنترنت قوية لهذه الوسيلة التعليمية ويمنح الطلاب القدرة على البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس ولكن من خلال حدود مختارة من قبل المعلم (حمادنة والقطيش، 2015م).

أشار دراسة كل من (صالح، 2014م) و(صالح، 2013م) إلى أن مكونات الرحلات المعرفية عبر الويب: المقدمة وهي تحتوي على الفكرة الرئيسية للدرس والاستعداد له والتركيز على أهدافه والغرض منه والتشويق لدراسته وجذب انتباه المتعلم، وتوفر للمتعلمين الخلفية المعرفية لموضوع الدرس مع الرحلة التي ينفذونها وذلك من خلال طرح الأسئلة أو الصور التي تهمهم وتتعلق بموضوع الدرس بهدف إثارة دافعية المتعلم مما يجعل المقدمة خبرة تعلم ممتعة وناجحة لتحقيق العمل. المهام هي الجزء التي يوزع فيها المعلم المهام والأدوار على المتعلمين الذين يقومون بها في الرحلات المعرفية، والمتوقع منهم لتحقيق الهدف المنشود وبلوغ نتائج المهام. العمليات وفيها يحدد الإنشاء المباشر وتنفيذ العمل وفقاً للخطوات والجدول الزمنية المحددة التي يقوم المتعلمون بها، بالإضافة لكيفية توزيعهم إلى مجموعات والمهمة الموكلة لكل فرد بالمجموعة مع توفير وسائل مختلفة للمتعلمين لعرض نتائجهم مثل: جداول، خرائط مفاهيم، صفحات ويب،

المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف التاسع في الأردن. تكونت عينة الدراسة من 56 طالبا تم تقسيمهم لمجموعتين: المجموعة التجريبية (28) طالبا درست بطريقة الرحلات المعرفية، والمجموعة الضابطة (28) طالبا درست الوحدة التعليمية بالطريقة الاعتيادية. تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة. وتألفت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي في كل من مهارات القراءة الصامتة والجهرية والكتابة. أظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك فرق دال إحصائياً في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي. أوصت النتائج بتشجيع استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية في عملية التعليم والتعلم.

يعد توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في الصف الدراسي بمنزلة عامل تغيير لدور كل من المعلم والمتعلم حيث إن هناك العديد من المزايا، بما في ذلك أن نمطاً تعليمياً بنائياً بشكل مميز يدور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف، وتشجع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين الطلاب وذلك لا يمنع العمل الفردي طبعاً وكذلك تعزيز وسائل التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية. كما تستفيد التقنيات الحديثة، بما في ذلك الانترنت للأغراض التعليمية. وبالتالي فإنه يضع جميع

نتائج الدراسة أنه كان هناك فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي في أدوات البحث لصالح طلاب أسلوب التعلم التأملي. أوصت النتائج بتشجيع توظيف بيئات التعلم التكيفي الإلكترونية القائم على الويب الدلالي في عملية التعليم والتعلم.

وهدفنا دراسة (صالح، 2014م) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بشمال سيناء. تكونت عينة الدراسة من 52 طالبة تم تقسيمهن لمجموعتين: المجموعة التجريبية (32) طالبة درست بطريقة الويب كويست، والمجموعة الضابطة (34) طالبة درست نفس الموضوعات بالطريقة الاعتيادية. تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة. وتألفت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي واستبانة التفكير التأملي. وأظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك فرق دال إحصائياً في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية في تنمية التحصيل والتفكير التأملي. وأوصت النتائج بتشجيع استخدام استراتيجية الويب كويست في عملية التعليم والتعلم.

بينما هدفت دراسة (طعيمة، 2013م) إلى تنمية العمليات والمفاهيم العلمية في الوجدتين (المادة وتركيبها، الطاقة) واللتين تدرسان للصف الأول

مخططات، أوراق عمل بهدف اعتماد المتعلمين على تفكيرهم وتوظيف إبداعاتهم. في قائمة بالمصادر التي تساعد المتعلمين على إنجاز المهام عبر موارد الشبكية من خلال روابط مباشرة لموضوع الدرس. التقويم الذي يقيم فيه المتعلم عمله وفقاً للقواعد والمعايير التي تساعد من خلال بعض المحكات التقييمية. تتضمن الخلاصة النتائج والغايات التربوية من المتعلمين بعد انتهاء الرحلات المعرفية. تتضمن صفحة المعلم خطة الدرس ومستوى المتعلمين والصف الدراسي والنتائج المتوقعة بعد التنفيذ كدليل يسترشد به معلمون آخرون في تصميم وتوظيف الويب كويست في فصول دراسية أخرى.

وهدفنا دراسة (رمود، 2014م) إلى تصميم نظام للمحتوى الإلكتروني التكيفي القائم على الويب الدلالي يتناسب مع أساليب التعلم للمتعلمين وأثره في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لطلاب تكنولوجيا التعليم حسب أسلوب التعلم النشط والتأملي. وتكونت عينة الدراسة من 50 طالباً تم تقسيمهم لمجموعة تجريبية أولى (25) طالباً نشطة، ومجموعة تجريبية ثانية (25) طالباً تأملية. تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة. وتألفت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي واختبار التفكير مهارات التفكير الابتكاري. أظهرت

الموضوعات بالطريقة الاعتيادية. تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة. وتألفت أدوات الدراسة من مقياس كالفورنيا لمهارات التفكير الناقد. وأظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك فرق دال إحصائياً في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الناقد. وأوصت النتائج بتشجيع استخدام استراتيجية الويب كويست في عملية التعليم والتعلم.

وهدفت دراسة (مبارز وربيح، 2009م) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية تقصي الويب في تنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من 52 طالبة وطالبة تم تقسيمهم لمجموعتين: المجموعة التجريبية (30) طالبا درست بطريقة الويب كويست، والمجموعة الضابطة (30) طالبا درست نفس الموضوعات بالطريقة الاعتيادية. تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة. وتألفت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة. وأظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك فرق دال إحصائياً في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية في تنمية مهارات البحث والاستقصاء. أوصت النتائج بتشجيع استخدام استراتيجية الويب كويست في عملية التعليم والتعلم.

ومن خلال دراسة (النفيب، 2008م) تم استخدام

الإعدادي في مادة العلوم لعينة من الطالبات بلغ عددهن (68) طالبة بمدرسة الحسينية الإعدادية المشتركة بواقع (36) طالبة كمجموعة تجريبية تدرس بطريقة الرحلات المعرفية عبر الويب وعدد (32) طالبة كمجموعة ضابطة تدرس نفس المحتوى بالطريقة الاعتيادية. وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار المفاهيم العلمية والذي اقتصر على المستويات الأربعة الأولى لعلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) وإعداد مقياس عمليات العلم الأساسية (الملاحظة، القياس، الاستنتاج، التصنيف، الاتصال، التنبؤ، استخدام الأرقام). وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس عمليات العلم الأساسية وفي اختبار المفاهيم العلمية في الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (حجر، 2012م) إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. وتكونت عينة الدراسة من 52 طالبة تم تقسيمهن لمجموعة تجريبية (27) طالبة درست بطريقة التدريس التقليدية والحديثة والأنشطة والوسائل التعليمية باستخدام الويب كويست، ومجموعة ضابطة (25) طالبة درست نفس

استراتيجية الويب كويست طويلة المدى في عملية التعليم والتعلم.

يعرف (الحيلة، 2001م) شبكة الانترنت على أنها نظام اتصال وتبادل معلومات قائم على الكمبيوتر من خلال الربط المادي والجسدي بين جهازين أو أكثر معا ويتضمن معلومات وصور وجميع عوامل الوسائط المتعددة بالإضافة إلى القدرة على إرسال رسائل الكترونية أو تشغيل أجهزة الكمبيوتر اللامركزية أو إعداد النشرات العلمية.

منهج الدراسة وإجراءاتها منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي لقياس فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات استخدام الانترنت لدى الطالبات بكلية التربية، حيث تدرس المجموعة التجريبية محتوى مهارات الانترنت في التعليم باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وتدرس المجموعة الضابطة نفس الموضوع بالطريقة المعتادة. وحيث تتعرض المجموعتان للتطبيق القبلي لأدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة) ثم تتعرض المجموعتان للمعالجة التجريبية ثم تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة) بعديا والذي يوضحه جدول رقم (1).

المهارات الأساسية للبحث عبر الانترنت من خلال: تصفح محركات البحث العامة والخاصة والتمييز بين خصائص كل منها، البحث باستخدام الكلمات المفتاحية، البحث بالصور عن موضوع ما، وكتابة عبارة البحث المحددة بين علامتي تنصيص.

بينما هدفت دراسة (الحيلة ونوفل، 2008م) إلى الكشف عن أثر استراتيجية الرحلات المعرفية طويلة المدى وقصيرة المدى في التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية. تكونت عينة الدراسة من 90 طالبا تم تقسيمهم لثلاث مجموعات تجريبية: المجموعة التجريبية الأولى درست بطريقة الويب كويست طويلة المدى، والمجموعة التجريبية الثانية درست نفس الموضوعات بطريقة الويب كويست قصيرة المدى. والمجموعة الضابطة الثالثة درست بالطريقة التقليدية. تم استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه الدراسة. وتألفت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي واختبار التفكير الناقد. أظهرت نتائج الدراسة أنه كان هناك فروق دال إحصائيا في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعتين التجريبيتين في التحصيل والتفكير الناقد مقارنة بالمجموعة الضابطة. وتفوق المجموعة التجريبية الأولى على الثانية في التحصيل والتفكير الناقد. أوصلت النتائج بتشجيع استخدام

جدول(1):

يوضح التصميم التجريبي للدراسة

المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي والبعدي	التوزيع	المجموعات
التحصيل ومهارات الانترنت	التدريس باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى	-اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة	عشوائي	المجموعة التجريبية الأولى
	التدريس باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى			المجموعة التجريبية الثانية

مجتمع الدراسة

جرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية مع توافر جهاز الحاسوب، الانترنت، امتلاك المهارات الحاسوبية والتعامل عبر الويب والمشاركة والتفاعل مع تقسيم العينة لمجوعتين تجريبية أولى (30) طالبة وتجريبية ثانية (30) طالبة.

إعداد أدوات الدراسة

في ضوء ماسبق من تعريف لمصطلحات الدراسة وتفسير وتحليل الأسس الفلسفية المتعلقة بمشكلة الدراسة من خلال الدراسات السابقة المرتبطة تم استخلاص أدوات الدراسة تمهيدا للتطبيق باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وهي على النحو التالي:

اختبار التحصيل المعرفي

هدف الاختبار: قياس التحصيل المعرفي

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من بعض الطلبة بكلية التربية في جامعة الباحة والبالغ عددهم (1080) طالباً، وفقاً لإحصائيات جامعة الباحة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1440-1441هـ. تم التأكد من عدم اكتساب عينة البحث لأي خبرة سابقة تتعلق بمهارات استخدام الانترنت من خلال استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب مع عدم حصولهم على دورات تتعلق باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب. يوجد تكافؤ بينهم من الناحية العمرية بسبب ترواح أعمارهم بين 20-24.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (60) طالبة وقد

المواد التعليمية، ودقة صياغتها لغويا، ومدى ملاءمة الدرجة المقترحة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وتم إجراء التعديلات بصياغة بعض المفردات حسب آرائهم بإعادة صياغة بعض الأسئلة لتصبح أكثر وضوحا، وكتابة رأس السؤال بخط سميك وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية للتطبيق.

ثبات الاختبار: تم تجريب الاختبار على مجموعة من الطالبات بكلية التربية جامعة الباحة خارج عينة الدراسة الأساسية وهي نفس عينة التجريب الاستطلاعي للبرمجية التعليمية لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب المكونة من (20) طالبة وباستخدام طريقة التجزئة النصفية لمفردات الاختبار إلى أسئلة فردية وزوجية، تم حساب الثبات باستخدام معادلة ارتباط سبيرمان Spearman لإيجاد معامل الارتباط بين الجزأين، ثم إيجاد معامل الثبات (السيد، 1979م)، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (0.75) وهي قيمة مقبولة وتؤكد ثبات الاختبار.

حساب معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار

تم حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:
معامل السهولة = ص / ص + خ
ص = عدد الإجابات الصحيحة

للطالبات بعينة الدراسة بعد دراستهم مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية بإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وفقا لمستويات بلوم المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق).

وصف الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار على صورة أسئلة موضوعية (اختيار من متعدد) ولكل فقرة أربعة بدائل، بديل واحد منها يمثل الإجابة الصحيحة في ضوء محتوى مهارات استخدام الانترنت في مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية مع الدرجة الكلية للاختبار ب (30) درجة.

إعداد جدول المواصفات: تم بناء جدول المواصفات اعتمادًا على مستويات بلوم المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق) وتم تحديد المفردات التي ترتبط بكل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية لبلوم المراد تحقيقها لكل موضوع، حيث بلغ عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية (30) مفردة بعشرة أسئلة لكل هدف من المستويات المعرفية.

صدق الاختبار: تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم؛ لمعرفة آرائهم حول مكونات الاختبار من حيث الصحة العلمية لمفرداته، ومناسبتها للطالبات، ومدى ارتباط وشمول المفردات لموضوعات مقرر تصميم وإنتاج

خ = عدد الإجابات الخطأ
 وتراوحت معاملات السهولة بين (0.51 ، الطالب الأسرع + زمن الطالب الأبطأ/2).
 (0.31).

كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال صدق الاتساق الداخلي
 المعادلة التالية:
 معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة
 وتراوحت معاملات الصعوبة (21.0 ، 52.0)
 زمن الاختبار: تم حساب زمن الاجابة عن
 الاختبار، حيث بلغ متوسط الزمن على الاختبار
 تم حساب معامل ارتباط سبيرمان Spearman
 على درجات أفراد العينة الاستطلاعية بين
 الدرجة الكلية للمستوى (فهم، تذكر وتطبيق)
 والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، وجاءت
 النتائج كما بالجدول رقم(2) التالي:

الجدول (2) :

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

م	المستوى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	فهم	0.522	0.05
2	تذكر	0.630	0.05
3	تطبيق	0.541	0.05

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين 0.522 و 0.630. وهي جميعها قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 وتشير هذه النتيجة إلى أن فقرات كل مستوى من مستويات الاختبار صادقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه.

بطاقة ملاحظة لتقييم مستوى الأداء التصميمي للطالبة المعلمة بكلية التربية.

الهدف من البطاقة: تنمية بعض مهارات استخدام الانترنت للطالبات في مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية من خلال الأداء التي يقيم بناء عليها.

وصف البطاقة: تم إعداد البطاقة بصورتها الأولية حسب طبيعة طبيعة الأهداف التعليمية للبرنامج من خلال الاطلاع على مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية ومقابلة مجموعة من المختصين بالتصميم التعليمي، حيث تكونت من (30) مهارة تصف الأداء المهاري من الطالبة المعلمة أثناء قيامه بمهارات استخدام الانترنت داخل الصف، وتم حساب أسلوب التقدير الكمي لدرجات البطاقة من خلال الملاحظة المباشرة لكل طالبة معلمة على حدة حيث وزعت الدرجات وفق مستويين هما: أدي(درجة واحدة)، ولم يؤد(صفر).

صدق البطاقة:

تم التحقق من صدق البطاقة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم بهدف التأكد من سلامة الصياغة الاجرائية لعبارات بطاقة الملاحظة ووضوحها وصلاحيه البطاقة للتطبيق وإبداء أي تعديلات يرونها وقد أوصوا بصلاحيه تطبيقها ليصبح إجمالي عناصر

البطاقة (30).

ثبات البطاقة:

تم حساب ثبات البطاقة باستخدام أسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالب الواحد لعدد 5 طلاب من المجموعة الاستطلاعية، حيث قام ثلاثة ملاحظين بتقييم أداء الطالب المعلم أثناء قيامهم بتصميم الدرس من خلال البطاقة

ولتعرف أي صعوبة تواجههم في استخدامها، وتم حساب معامل اتفاق الملاحظين لكل طالب من الطلاب الخمسة باستخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق.

نسبة الاتفاق= عدد مرات الاتفاق/ عدد مرات الاتفاق- عدد مرات*100

وبحساب متوسط نسب الاتفاق على الطلاب الخمسة بلغت (92%) وهي نسبة تدل على ثبات بطاقة الملاحظة إلى حد كبير وصلاحيتها للتطبيق.

إجراءات الدراسة

1 - مراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة

التي تدور استراتيجيه الرحلات المعرفيه عبر الويب (طويلة/ قصيرة) المدى في التدريس الجامعي.

2 - بناء أدوات البحث والمتمثلة في الاختبار

التحصيلي وبطاقة الملاحظة ووضعهم في صورتهم الأولية ثم عرضهم على مجموعة من المحكمين والمتخصصين وإجراء

- التحليل البيانات المتعلقة بكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.
- 12 - تقديم التوصيات والمقترحات.
- مراحل تصميم استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب**
- اختار الباحث نموذج التصميم العام ADDIE لتصميم المادة التجريبية نظرا لاستخدامه في استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب بمراحل التعليم الجامعي وأثبت فيه جودة الأداء وصدق النتائج، ويسمح للمتعلم أن يتقدم نحو تحقيق الأهداف وفق معدله في التعلم من حيث حرية الوقت والخيارات التعليمية المناسبة للمتعلم وفي النهاية التغذية الراجعة لمعرفة مستوى الأداء المعرفي والمهاري وهو النموذج المقترح لتصميم البرنامج في هذه الدراسة حيث يتكون من خمس مراحل: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم بهدف تصميم استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية المهارات لدى الطلاب.
- مرحلة التحليل (تحديد ماينبغي)**
- تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:**
- تتمثل المشكلة في تدني مستوى الطالبات في الأداء المهاري لمهارات الانترنت في مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية. مما يتطلب الحاجة لتنمية مهارات استخدام الانترنت وذلك من خلال تصميم استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب.
- التعديلات حسب آرائهم ووضعهم في صورتهم النهائية.
- 3 - تصميم استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في ضوء مراحل وخطوات نموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE).
- 4 - تحديد قائمة المهارات الخاصة باستخدام الانترنت.
- 5 - تطبيق التجربة الاستطلاعية لأدوات القياس للكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الباحث عند إجراء التجربة الأساسية وحساب صدق وثبات أدوات البحث على عينة خارج عينة الدراسة الأساسية.
- 6- اختيار عينة الدراسة المجموعة التجريبية الأولى (30) طالبة والمجموعة التجريبية الثانية (30) طالبة وهم طالبات كلية التربية السنة الرابعة شعبة رياض الأطفال.
- 7- تطبيق أدوات البحث قبلها (الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة) والتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث.
- 8- تطبيق تجربة البحث وفق التصميم التجريبي للبحث.
- 9- تطبيق أدوات البحث بعديا (الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة).
- 10 - حساب الدرجة البعدية لمجموعتي البحث.
- 11- إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج ومن

تحليل خصائص الطالبات وسلوكهن المدخلي:

الطالبات في مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية بكلية التربية في جامعة الباحة للفصل الدراسي الأول هم العينة المستهدفة لهذا البحث. وتحليل خصائص واحتياجات المتعلمين وإمكانياتهم ومهاراتهم الحالية مع تحديد الأهداف العامة للبرنامج وتحليل خصائص ومواصفات مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية العمر بين 20-24، وعددهم 44. مع زيادة القدرات العقلية من خلال الاهتمام بالمستقبل والابتكار، مع الحماس المستمر، والشعور بالمسؤولية الجماعية ومساعدة الآخرين. ومن خلال عمل مقابلات مع الطالبات بالمجموعتين التجريبيتين تبين قدرتهن على التعامل مع الكمبيوتر والانترنت، ولم يسبق لهن دراسة المحتوى باستراتيجية البحث الحالي وهذا يساوي السلوك المدخلي مع متطلبات السابقة للتعليم الجديد.

تحليل بيئة التعلم

يعد تحديد خصائص المتعلمات من أبرز العوامل التي يجب مراعاتها عند بناء أي برنامج تعليمي، وذلك بهدف التأكد من مدى ملاءمة البرنامج التعليمي لهذه الفئة المستهدفة، واستخلاص متطلبات هذه الفئة المستهدفة لاستخدام البرنامج التعليمي.

تحديد الأهداف التعليمية العامة

بعد تحديد المشكلة تم تحديد الأهداف التعليمية

العامة لمقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية حسب طبيعة الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها للموضوعات (البحث في شبكة الانترنت، التعامل مع المتصفح، التعامل مع البريد الإلكتروني، إنشاء بريد إلكتروني) لتنمية مهارات استخدام الانترنت بزيارة المواقع، واستعراضها وقراءة محتواها بدقة وتلخيص المعلومات المرتبطة بمهام التعلم.

مرحلة التصميم

قام الباحث بتحديد الأهداف الاجرائية لموضوعات المقرر في ضوء الأهداف العامة وقد بلغت (30) هدفا وتصنيفهم إلى ثلاثة من المستويات المعرفية لبلوم من مستوى التذكر الفهم والتطبيق والتحليل نظرا لتركيز الوحدة المختارة على هذه الأهداف. إعداد أدوات البحث واستراتيجيات التقييم مع المصادر المستخدمة في البرنامج التعليمي، وإعداد السيناريوهات للمحتوى والأنشطة التعليمية وطرق تقديم التغذية الراجعة. وكذلك تم تنظيم المحتوى (مهارات استخدام الانترنت) وهي إحدى الوحدات الدراسية لمقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية لطلبة مرحلة البكالوريوس؛ وذلك لما تتميز به هذه الوحدة من أمثلة وتمارين مناسبة لتطبيقات استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وتساعد على تنمية المهارات لدى الطلاب. ثم تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث يتم

الويب: اعتمدت هذه الدراسة على استراتيجية التعلم الفردي حيث يسير الطالب أثناء التعلم بناء على القدرات الشخصية والتعلم التعاوني من خلال الأنشطة باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب من خلال تفاعل متعلم مع المحتوى بالشكل الذي وضعه "دودج"، وهي: المقدمة، المهام، الإجراءات، المصادر، التقويم والخاتمة 1997 (م Dodge). وتمثلت الوسائط المطلوبة لإنتاج استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في مجموعة من الوسائط النصية والصوتية والصور ولقطات الفيديو لهذه الرحلات المعرفية وتم الحصول عليها من الكتب والمراجع العلمية ذات الصلة.

وتم استخدام Flash MX, word, Adobphotoshop في إنتاج الوسائط المطلوبة. تم تحديد الأهداف التعليمية السلوكية لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في ضوء الأهداف العامة وذلك بإعداد قائمة الأهداف وعرضها على الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم. وتم تحديد عناصر المحتوى ووضعها في تسلسل حسب ترتيب الأهداف، بحيث اشتمل كل درس على الهدف العام والأهداف التعليمية السلوكية والتمهيدية للدرس ومهام الدرس ومحتواه وأنشطة الدرس والتدريبات الفردية والجماعية لتساعد على تعلم المهارات في مهارات الانترنت. وتم توضيح الأهداف الاجرائية المطلوب من المتعلم تحقيقها

عرض مجموعة من الموارد المتاحة في شبكة الانترنت المعززة للدرس من خلال استراتيجية التعلم التعاوني في مرحلة التقديم والتدريس، ثم التدرج في زيادة العبء على الطالب وصولاً إلى مرحلة التقويم ثم تصميم الوسائط المتعددة التي تمثل استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وخبرات الطلاب، الصور الثابتة، والفيديو، والألوان، والأصوات، والأشكال الثلاثية الأبعاد.

حيث قام الباحث بتحليل محتوى وحدة مهارات استخدام الانترنت من كتاب تصميم وإنتاج المواد التعليمية وبحساب معامل الثبات 91% وهذا يدل على ثبات عالٍ للتحليل، مما يجعل الباحث يطمئن للتحليل. قام الباحث بتحديد الأوزان النسبية للموضوعات، وكذلك تحديد الأوزان النسبية للمستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق والتحليل) وذلك من خلال تحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بموضوع المحتوى، وتحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل مستوى من المستويات المعرفية، وذلك في ضوء قائمة الأهداف والمفاهيم المعرفية، والتي تم تحديدها مسبقاً. حيث تم وضع سؤال على الأقل لكل هدف معرفي. وفيما يلي عرض لجدول مواصفات الاختبار التحصيلي الخاص بالجانب المعرفي المرتبط بمفاهيم تقنيات التعليم. تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية عبر

المطلوبة. وقد توصل الباحث أن معظم المهارات الخاصة بالانترنت متقاربة من حيث تحديد المهارات الأساسية والفرعية. كما اتبع الباحث ترتيباً منطقياً في عرض المهارة بحيث تتسم بالمتسلسل المنطقي في عرض المهارة وبأسلوب بسيط يتماشى مع الطالبات لتعلم المهارة. تم بعدها وضع (5) مهارات رئيسة تندرج تحتها (7) مهارات فرعية. تم عرض المهارات على (3) محكمين في مجال تكنولوجيا التعليم لتعديل الصياغة أو الإضافة أو إعادة الترتيب من أجل الوصول للقائمة النهائية لاستخدامها في بطاقة الملاحظة.

مرحلة التطوير

قام الباحث بالبحث بالبحث عن الإمكانيات، واكتشاف آفاق جديدة، تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب، وتصميم صفحة الويب بالتحضير للإنتاج من خلال وسائط متعددة رقمية مرتبطة باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب التي سبق تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم مع خطوات (مقدمة، مهام، عمليات، مصادر، تقييم، خاتمة)، واستخدام لغة ASP.NET لبناء صفحات موقع الويب كويست الذي أصبح جاهزاً على الرابط (<https://0i.is/FITU>) ورابط <https://0i.is/9mtT> ورابط <https://0i.is/onUi> وإدخال بعض التعديلات اللازمة بعد عرضها على محكمين بناء على

مع مراعاة خصائص المتعلم ورغبته وتشجيعهم وتقديم تغذية راجعة فورية بعد كل نشاط من خلال أستاذ المادة أو الأقران طبقاً لخصائص كل مجموعة تكيفية. قياس الأداء من خلال الاختبار البعدي، ممارسة التعليم وتطبيقه في مواقف جديدة من خلال التفاعل مع المحتوى من خلال النقر على الأيقونات التي توفرها البيئة والمرتبطة شعبياً (المقدمة، المهام، المصادر، العمليات، التقييم والخاتمة و صفحة المعلم) بصفحات الرحلات المعرفية مستعينا ببرنامج (2003م Front page) للمحتوى والأنشطة والمهام وتضم نصوصاً وصوراً ورسوماً وفيديو؛ لتكسيبهم معارف ومهارات التي يتضمنها محتوى المتعلم وبقاء أثر التعلم والاحتفاظ به. وتم تحديد قائمة المهارات الخاصة بالانترنت بالخطوات التالية:

1 - مصادر اشتقاق القائمة: البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تتحدث عن مهارات الانترنت.

2 - بعض الكتب والمواقع التعليمية عبر الانترنت عن مهارات الانترنت.

3 - المقابلة مع بعض الأساتذة بالكلية وبعض الخبراء في تكنولوجيا التعليم.

من خلال تلك المصادر تم التوصل إلى القائمة المبدئية بمهارات الانترنت الواجب توافرها لدى الطالبات وتحليلها لتحديد المهارات الفرعية

وحدة مهارات الانترنت باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وتم نشر الرحلات المعرفية عبر الويب تحت عنوان.... وبذلك أصبحت جاهزة للوصول لها واتباع جدول زمني للتنفيذ، وتهيئة بيئة التعلم بتدريب الطالبات على استخدام النظام مع التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي. -سهولة التعامل مع البرنامج، واستخدام الطالبة لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب. -يتيح البرنامج للطالبة أن تتحكم في عرض الدرس، والمادة التعليمية الموجودة.

- تقديم المحتوى التعليمي بشكل يسمح للمتعلم بالتعلم.

- تنوع أساليب وأشكال الأسئلة المرتبطة بالمادة والتي يحتويها استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

مرحلة التقويم

عملية منهجية لتحديد مدى كفاءة وجودة التصميم التعليمي، وهو عملية ملازمة لجميع مراحل التصميم، وهو على جزأين تصميم تكويني وهو جزء من كل مرحلة من مراحل التصميم والتقويم التجميعي ويتم بعد انتهاء التنفيذ لتحديد مستوى ومدى فاعلية التصميم، حيث يقيس مستوى المتعلمين بعد الانتهاء من عملية التعلم وتحليل ماتم تنفيذه وتقديم تغذية راجعة.

آرائهم. تم تطوير البرنامج بناء على الصورة النهائية للملاحظات والتحكيم، ومراجعتهم؛ بهدف التأكد من صلاحيته، وعدم وجود أخطاء في الإنتاج من خلال الدخول بصفة معلم وصفة متعلم وصلاحية الارتباطات بين الصفحات والتأكد من عمل الروابط، بالإضافة إلى التأكد من توفر جميع المصادر التي استخدمت في عملية التطبيق مثل الصور الثابتة والرسومات، المؤثرات الصوتية، والفيديو والتأثيرات. كما تم تجريب البرمجية استطلاعياً على مجموعة صغيرة من الأفراد مكونه من (20) طالبةً للتأكد من سلامتها وصلاحيتها والكشف عن صعوبات الاستخدام قبل البدء باستخدامها مع أفراد عينة الدراسة، وقد أشارت الطالبات إلى بعض الملاحظات؛ من أهمها: ضرورة وجود اتصال إنترنت سريع؛ لضمان سرعة تحميل المقاطع، وقام الباحث بتعديلها وعمل التقويم النهائي بتطبيق أدوات القياس بعديا على المتعلمات ورصد النتائج ثم تقديم التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج. ومن البرامج المستخدمة برنامج معالجة الرسوم والصور، برنامج الفلاش، وبرنامج معالجة النصوص.

مرحلة التنفيذ

تم تطوير البرنامج بناء على الصورة النهائية للملاحظات والتحكيم بدأ الباحث تطبيق تجربة الدراسة حيث تم تدريس المجموعة التجريبية

المعلمين بمقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية بمرحلة بكالوريوس كلية التربية، جامعة الباحثة وعددهم (60) طالبة تم تقسيمهن لمجموعتين تجريبيتين: الأولى (30) طالبة درسن باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى (30) طالبة درسن باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى. وقد تم تعريف الطالبات بتجربة البحث والهدف منها والتأكد من وضوح التعليمات الخاصة باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، مع حرص الباحث بأن جميع طالبات المجموعتين التجريبيتين يتوفر لديهن مهارات أساسية للتعامل مع الكمبيوتر والشبكات وتوفر جهاز كمبيوتر منزلي متصل بالانترنت.

2 - دخول الطالبات في مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية وحدة مهارات الانترنت على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وذلك بمعمل قسم تقنيات التعليم حيث توافرت أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكة الانترنت.

3 - تطبيق أدوات البحث قبلها للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة. يوضح الجدول (3,4) نتيجة الاختبار القبلي

دليل أستاذ المقرر لتدريس المقرر باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب تم إعداد دليل للمعلم لإرشاده في تدريس الموضوعات وفقا لفلسفة استراتيجية الرحلات المعرفية (طويلة/ قصيرة) المدى عبر الويب، واشتمل الدليل على الآتي:

-توجيهات وإرشادات للموضوعات المختارة وفق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

- خطة زمنية تحتوي على العدد المناسب من الحصص لتدريس الموضوعات المختارة وفق استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

- الأهداف العامة للموضوعات المختارة.

-أمثلة على خطط إعداد دروس الموضوعات المختارة، حيث تضمنت على (النتائج الخاصة، الأنشطة والوسائل التعليمية، خطة الدرس، طرق التقويم).

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة: استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ولها مستويان (رحلات معرفية طويلة المدى، رحلات معرفية قصيرة المدى).

ثانياً: المتغير التابع: الجوانب المعرفية والمهارية لمهارات استخدام الانترنت.

التجربة الأساسية للدراسة

1 - تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب

- للاختبار وبطاقة الملاحظة.
- 4- بدأت كل طابفة بالدخول إلى استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ودراسة المحتوى وتنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية.
- 5 - تطبيق أدوات القياس (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة) بعديا بعد الانتهاء من المعالجة التجريبية.
- 6 - إجراء المعالجة الإحصائية عبر المقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.
- طالبات مجموعتي الدراسة التجريبتين وقد جاءت النتائج على النحو التالي:
- نتائج الفرض الأول**
- لا يوجد فرق ذات دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم استراتيجية (الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى) في التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات استخدام الانترنت لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض وتكافؤ المجموعتين في الاختبار التحصيلي، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، ويوضح الجدول (3) النتائج كالتالي:

نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة الدراسة، وإجراء القياس القبلي والبعدي لأداتي الدراسة، تم تحليل البيانات المجمع من

جدول 3.

يوضح اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين التجريبتين (اختبار تحصيلي) في التطبيق القبلي

أداة الدراسة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	الأولى	30	10.31	3.54	.876	58	0.151
	الثانية	30	11.10	4.47			

يتبين من الجدول 3 أن قيمة «ت» غير دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما

يشير لعدم وجود فرق دال إحصائياً بين

متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين في

التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي المرتبطة

بمهارات استخدام الانترنت في التدريس،

وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين. وبناء

على هذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري

الذي نص على أنه «لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بين متوسطي درجات اختبار المجموعتين

التجريبتين في القياس القبلي للاختبار

التحصيلي. من العرض السابق لنتائج التحليل

الإحصائي لاختبار صحة فروض البحث

الخاصة بالجانب المعرفي لمهارات الانترنت

تبين أن متوسط درجات طالبات المجموعتين

في التطبيق القبلي غير دال إحصائياً قبل

نتائج الفرض الثاني

-لا يوجد فرق ذات دال إحصائياً عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطلاب

المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم

استراتيجية (الرحلات المعرفية عبر الويب

طويلة المدى) ومتوسط درجات المجموعة

التجريبية الثانية التي تستخدم (الرحلات المعرفية

عبر الويب قصيرة المدى) في التطبيق القبلي

لاختبار بطاقة الملاحظة المرتبط بمهارات

استخدام الانترنت لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض وتكافؤ

المجموعتين في اختبار بطاقة الملاحظة، قام

الباحث بإجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين

متوسط درجات المجموعتين، ويوضح الجدول

(4) النتائج كالتالي:

جدول 4.

يوضح اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين التجريبتين (اختبار بطاقة ملاحظة) في التطبيق القبلي

أداة الدراسة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة	الأولى	30	11.30	125 2.	.620	58	0.110
	الثانية	30	11.47	236 3.			

يتبين من الجدول 4 أن قيمة «ت» غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير لعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين في التطبيق القبلي لاختبار بطاقة الملاحظة المرتبطة بمهارات استخدام الانترنت في التدريس، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين. وبناء على هذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري الذي نص على أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات اختبار المجموعتين التجريبتين في القياس القبلي لاختبار بطاقة الملاحظة. من العرض السابق لنتائج التحليل الإحصائي لاختبار صحة فروض البحث الخاصة بالجانب المهاري لمهارات الانترنت تبين أن متوسط درجات طالبات المجموعتين في التطبيق القبلي غير

دال إحصائياً قبل تطبيق التجربة. نتائج الفرض الثالث

-لا يوجد فرق ذات دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم استراتيجية (الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات استخدام الانترنت لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض وتكافؤ المجموعتين في الاختبار التحصيلي، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، ويوضح الجدول (5) النتائج كالتالي:

جدول (5)

يوضح اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين التجريبتين (اختبار تحصيلي)

أداة الدراسة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	الأولى	30	25.00	20 3.	21.625	.000	58
	الثانية	30	18.12	15 2.			

في عملية التعلم. وتتفق أيضا نتائج الدراسة مع نظرية الحمل المعرفي بعرض المحتوى عن طريق بيئة إلكترونية تكيفية بما يزود الطالب بالمعرفة وسرعة حفظ وتذكر المعلومات مما يؤدي تنمية مهارات الانترنت لدى الطلاب. وقد اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة، مثل: دراسة (Sung,Hwang,Chang, 2015م) (الحيلة ونوفل، 2008م) (صالح، 2014م) (سليمان، 2015م)؛ وتختلف مع دراسة (حسنين، 2011م) بفاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الجانب المعرفي لدى الطالبات.

نتائج الفرض الرابع

-لا يوجد فرق ذات دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم استراتيجيات (الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى) في التطبيق البعدي لاختبار بطاقة الملاحظة المرتبط بمهارات استخدام الانترنت لصالح المجموعة التجريبية. ولتحقق من صحة هذا الفرض وتكافؤ المجموعتين في اختبار بطاقة الملاحظة، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، ويوضح الجدول (6) النتائج كالتالي:

تشير بيانات الجدول 5 أن قيمة «ت» دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير لوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين حيث متوسط المجموعة التجريبية الأولى في الاختبار التحصيلي بلغ (25.00) حيث جاءت قيمة «ت» (21.625) البعدي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). من العرض السابق لنتائج التحليل الإحصائي لاختبار صحة فروض البحث الخاصة بالجانب المعرفي لمهارات الانترنت تبين حدوث تقدم كبير للمجموعة التجريبية في مهارات استخدام الانترنت في التطبيق البعدي دال إحصائيا. ويعزو الباحث ذلك إلى تعرض المجموعة التجريبية الأولى للمعالجة التجريبية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى في تدريس مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية حسنت استخدام الانترنت حيث وفرت بيئة تعلم مرنة ملائمة، تمكنهم من التعلم بفاعلية، بناء معرفة الطالبات ووفرت مصادر التعلم واستراتيجيات وأنشطة ومهام تعلم مختلفة مناسبة لاحتياجات الطالبات وخبراتهم السابقة. وفي ضوء النظرية البنائية في التصميم التعليمي لإنتاج المتعلم المعرفة بنفسه وعدم التلقي السلبي للمعلومة، وتأكيد المشاركة في عملية التعلم وربط المعارف الجديدة بالسابقة عن طريق العمل الجماعي ومسؤوليته الفردية

جدول(6):

يوضح اختبار(ت) للمقارنة بين المجموعتين التجريبتين(بطاقة الملاحظة)

أداة الدراسة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة	الأولى	30	26.00	2.30	19.435	58	.000
	الثانية	30	19.21	3.23			

مناسبة لاحتياجات الطالبات وخبراتهم السابقة. وفي ضوء النظرية البنائية في التصميم التعليمي لإنتاج المتعلم المعرفة بنفسه وعدم التلقي السلبي للمعلومة، وتأكيد المشاركة في عملية التعلم وربط المعارف الجديدة بالسابقة عن طريق العمل الجماعي ومسؤوليته الفردية في عملية التعلم. وتتفق أيضا نتائج الدراسة مع نظرية الحمل المعرفي بعرض المحتوى عن طريق بيئة إلكترونية تكيفية بما يزود الطالب بالمعرفة وسرعة حفظ وتذكر المعلومات مما يؤدي تنمية مهارات الانترنت لدى الطالبات. وقد اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة، مثل: (Sung, Hwang, Chang, 2015م) (الحيلة ونوفل، 2008م) (صالح، 2014م) (سليمان، 2015م)؛ وتختلف مع دراسة (حسنين، 2011م) بفاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الجانب المعرفي لدى الطالبات. كما يوضح الجدول رقم (7) حجم الأثر للبرنامج. فقد تم حساب قيمة مربع إيتا لتحديد حجم الأثر والجدول (7) يوضح النتائج:

تشير بيانات الجدول 6 أن قيمة «ت» دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يشير لوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين حيث متوسط المجموعة التجريبية الأولى في اختبار بطاقة الملاحظة (26.00) وجاءت قيمة «ت» (19.435) البعدي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$. من العرض السابق لنتائج التحليل الإحصائي لاختبار صحة فروض البحث الخاصة بالجانب المهاري لمهارات الانترنت تبين حدوث تقدم كبير للمجموعة التجريبية في مهارات استخدام الانترنت في التطبيق البعدي دال إحصائيا. ويعزو الباحث ذلك إلى تعرض المجموعة التجريبية الأولى للمعالجة التجريبية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى في تدريس مقرر تصميم وإنتاج المواد التعليمية حسنت استخدام الانترنت حيث وفرت بيئة تعلم مرنة ملائمة، تمكنهم من التعلم بفاعلية، بناء معرفة الطلاب ووفرت مصادر التعلم واستراتيجيات وأنشطة ومهام تعلم مختلفة

جدول (7):

رقم حساب قيمة مربع إيتا لتحديد حجم الأثر

مجموع الدرجات	إيتا	مربع إيتا
اختبار التحصيلي البعدي	.641	.284
اختبار بطاقة الملاحظة البعدي	.361	.127

استخدام الانترنت بنسبة تصل 13%. وختاماً فإن هناك علاقة بين مهارات الانترنت واستراتيجية الرحلات المعرفية التي توفر للطالبات مهارات الاستقصاء واكتساب التعلم الذاتي.

الخلاصة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة وقصيرة المدى لتنمية مهارات استخدام الانترنت لدى الطالبات في جامعة الباحثة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 () بين متوسط درجات طالبات للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في الاختبار البعدي للتحصيل وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى، والتي أشارت إلى أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى هي أداة فعالة في التعلم والتعليم. وهذا يشير إلى فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب بحيث وصل مهارات الطالبات

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة مربع إيتا لمجموع الدرجات في الاختبار التحصيلي البعدي لمهارات الانترنت لأفراد عينة الدراسة قد بلغت (284). وتشير هذه إلى أن 28.4% من التغيرات التي حدثت في مجموع درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين تعود إلى استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على طالبات المجموعة التجريبية. كذلك يوضح جدول 5 أن قيمة مربع إيتا لمجموع الدرجات في بطاقة الملاحظة للأداء المهاري للانترنت البعدي لمهارات الانترنت لأفراد عينة الدراسة قد بلغت (127). وتشير هذه النتيجة إلى أن 12.7% من التغيرات التي حدثت في مجموع درجات بطاقة الملاحظة البعدي للمجموعتين تعود إلى استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على طالبات المجموعة التجريبية. نستنتج مما سبق عرضه أن استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب حسنت من مستوى التحصيل لدى الطالبات بنسبة 29%، بينما تحسن مستوى الأداء المهاري لمهارات

بشكل يفوق أقرانهن في المجموعة التجريبية 3 - إجراء دراسة أخرى للتعرف على فاعلية التعلم الإلكتروني التكيفي في رفع كفاءة العملية التعليمية بجوانبها المختلفة.

توصيات الدراسة

- 1 - تعميم ونشر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية طويلة المدى عبر الويب بدلا من قصيرة المدى في تدريس الطالبات.
- 2 - توفير أجهزة الحاسب الآلي، وخدمة الانترنت في بعض جامعات المملكة العربية السعودية التي لا تتوفر فيها هذه الخدمة؛ لتمكين الأعضاء والطلبة من الاستفادة منها واستخدامها في توفير استراتيجيات تعليمية مناسبة لدمج التقنية في العملية التعليمية.
- 3 - زيادة الاهتمام باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في الجامعات من خلال إنشاء وحدة لتطوير مهارات الطلاب.
- 4 - توفر البنية التحتية والبيئة التعليمية المناسبة لاستخدامها في كليات التربية لتخريج طالبات مؤهلات تكنولوجيا.

مقترحات الدراسة

- 1 - إجراء دراسة شبيهة بالدراسة الحالية لتصميم استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وقياس أثرها على متغيرات أخرى.
- 2 - إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات الانترنت لدى الطالبات.

المصادر والمراجع

أولاً/ المصادر والمراجع العربية:

- أبو العزم، إيهاب. (2014). الخطوة الأولى في عالم الإنترنت. ط.3، طرابلس: منشورات دار الحكمة.
- أبو طويلة، صالح، وجويفل، مصطفى، والطراونة محمد. (2015). أثر استخدام الرحلات المعرفية (WebQuest) في التحصيل المعرفي للغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، (11)29، 2214- 2225.
- أحمد، فاطمة عبدالفتاح. (2013). أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل وتنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، مصر: جامعة أسوان.
- حجر، أمّنة عبدالله محمد. (2012). أثر التدريس باستخدام الويب كويست (Quest Web) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الرياض: جامعة الملك سعود.
- حسن، إسماعيل محمد إسماعيل. (2017). أثر اختلاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 85(5)، 185-224.
- الحسناوي، موفق عبدالعزيز، والقتلاوي، فاطمة عبدالأمير، والسعدي، ساهرة عباس. (2008).

المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات تدريس الرياضيات لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في أبها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (2)5، 33-49.

سليمان، محمد مسعد. (2015). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية، (2)10، 246-261.

السيد، فؤاد البهي. (1979). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.

الشرقاوي، جمال مصطفى و السعيد، عبد الرزاق. (2009، أكتوبر). استخدام بعض استراتيجيات التفاعل الإلكتروني في تنمية مهارات الجيل الثاني للويب، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية البنات جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي الثاني عشر.

صالح، إيمان صلاح الدين. (2013). أثر أنماط التوجيه بمهام الويب على تنمية التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 44 (1)، 169-216.

صالح، محمد صالح. (2014). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتحصيلي الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (2)45، 127-178.

صبري، ماهر إسماعيل، والجهني، ليلي رمضان. (2013). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (ويب كويست) لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (1)34، 27-62.

طعيمة، سحر سعيد أحمد. (2013). استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست لتنمية عمليات العلم والمفاهيم العلمية لطالبة المرحلة الإعدادية. رسالة

أثر استخدام الانترنت في تعلم مادة الإلكترونيات في تحصيل واتجاهات الطلبة. مجلة تكنولوجيا التعليم، (2)36، 1-9.

حسنين، فادي. (2011). فاعلية استخدام تقصي الويب (W.Q.S) في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية.

حمادنة، مؤنس أديب والقطيش، حسين مشوح. (2015). فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسين التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في الأردن. أبوظبي: مطبوعات جائزة خليفة التربوية، الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية.

الحيلة، محمد محمود. (2001). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. ط3، العين: دار الكتاب الجامعي. الحيلة، محمد محمود، ونوفل محمد بكر. (2008). أثر استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الانوروا). المجلة الاردنية في العلوم التربوية، (3)4، 205-220.

الرواحي، منصور ياسر. (2017). أثر استراتيجية الويب كويست (WebQuest) في تنمية مهارات التفكير الإحصائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (3)11، 617-644.

الزعيبي، عبدالله سالم. (2017). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في تدريس مادة العلوم في تنمية مهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (3)25، 349-369.

السعيد، حنان أحمد. (2016). أثر استخدام الرحلات

- ماجستير غير منشورة، كلية التربية، المنوفية: جامعة المنوفية.
- الطويلعي، ميرفت عبد الرحمن. (2013). إستراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 44(1)، 93-121.
- عبدالرحيم، دعاء محمد سيد. (2015). فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (W.Q) في تدريس مقرر تصميم الوسائط التعليمية المتعددة وإنتاجها لطالبات كلية العلوم والآداب بضرية على تنمية مهارات التصميم التعليمي لبرامج الوسائط المتعددة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4(12)، 172-200.
- عماشة، محمد عبده و الشايع، علي صالح (2009، أكتوبر). إدارة التعلم الإلكتروني باستخدام بعض مستحدثات الانترنت 2 دراسة تجريبية علي مدرء المدارس بالقصيم، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية البنات جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي الثاني عشر.
- الكسجي، فلسطين محمد أحمد. (2012). الجودة في التعلم عن بعد. ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- مازن، حسام محمد. (2007). اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم. بدون رقم الطبعة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مبارز، منال عبدالعال، وريبع، حنان محمد. (2009). أثر استراتيجية قصي الويب في تنمية مهارات البحث والاستقصاء في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. البرمجة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة تكنولوجيا التعليم، 19(4)، 43-82.
- محمد، تسنيم داود. (2017). تصميم بيئة تكيفية باستخدام الويب الدلالي لتنمية مهارات إنتاج أدوات التقويم الإلكتروني لدى المتعلمين بمحافظة الدقهلية.
- رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، المنصورة: جامعة المنصورة.
- محمد، دعاء أحمد خلف. (2015). إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالكليات العملية بجامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة: ميدانية مع وضع خطة لتفعيل الإفادة منها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- الملاح، تامر المغاوري. (2017). التعلم التكيفي «بيئات التعلم التكيفية». القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- النقيب، متولي. (2001). مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- هداية، رشا حمدي حسن علي. (2019). تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وفقا للذكاءات المتعددة وأثرها في تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لطلاب كلية التربية. مجلة تكنولوجيا التعليم، 2(3)، 473-540.
- ويلكي، كي وبادي، ماجي سافين. (2011). التعلم المرتكز على حل المشكلات عبر شبكة الإنترنت. ط1، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.

ثانياً/ المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

- Abdul Rahim, D. M. S. (2015). The effectiveness of using the cognitive journeys strategy (Web Quest) in teaching multimedia design and production course for female students of the college of science and arts in Dariyah on developing the educational design skills for multimedia programs (in Arabic). The International Interdisciplinary Journal of Education, 4(12), 172-200.
- Abu Al-Azm, E. (2014). The first step to the internet world (in Arabic). (3rd ed.), Tripoli: Dar al-hikma publications.
- Abu Tawila, S., Juweifel, M., & Tarawneh, M. (2015). The effect of using cognitive journeys (WebQuest) on the cognitive achievement of the Arabic language among

- ninth grade students in Jordan (in Arabic). *An-Najah University Journal for Research - (Humanities)*, 29(11), 2214-2225.
- Ahmed, F. A. (2013). The effect of using cognitive journeys via the web on achievement and development of historical research skills among first-grade secondary students [Unpublished doctoral Dissertation] (in Arabic), Faculty of Education, Egypt: Aswan University.
- Al-Hasnawi, M. A., Al-Fatlawi, F. A., & Al-Saadi, S. A. (2008). The effect of using the Internet in learning electronics on students achievement and attitudes (in Arabic). *Journal of Educational Technology*, 36(2), 1-9.
- Al-Helah, M. M. (2001). Educational technology and informatics (in Arabic). (3rd ed.), Al Ain: Dar al-kitab.
- Al-Helah, M. M., & Nawfal M. B. (2008). The effect of the web strategy on the development of critical thinking and academic achievement in the course of teaching thinking among students of the University College of Educational Sciences (UNRWA) (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Sciences*, 4(3), 205-220.
- Al-Mallah, T. E. (2017). Adaptive learning "adaptive learning environments" (in Arabic). Cairo: Dar Al Sahab for Publishing and Distribution.
- Al-Naqeeb, M. (2001). Skills of searching for information and preparing research in the digital environment (in Arabic). (1st ed.), Cairo: Dar of Egyptian Lebanese.
- Al-Rawahi, M. Y. (2017). The Impact of the WebQuest strategy on the development of statistical thinking skills among tenth grade students in the Sultanate of Oman (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies*, 11 (3), 617-644.
- Al-Saeedi, H A. (2016). The effect of using cognitive trips via the web on developing mathematics teaching skills among female students-teachers in the College of Education in Abha (in Arabic). *International Interdisciplinary Journal of Educational*, 5(2), 33-49.
- Alsaid, F. A. (1979). *Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind* (in Arabic). (3rd ed.). Cairo: Dar alfikr alarabi.
- Al-Sharqawi, J. M., & Al-Saeed, A. (2009, October). Using some electronic interaction strategies in developing the skills of the second generation of the web (in Arabic), Cairo: the Egyptian Association for Education Technology in cooperation with the College of Girls, Ain Shams University, the twelfth scientific conference.
- Altewailie, M. A. (2013). WebQuest strategy in the teaching of the sociology course and its impact on academic achievement among first-grade of secondary school female students (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, 44 (1) 93-121.
- Al-Zoubi, A. S. (2017). The effect of using the cognitive journeys strategy via the Web (WebQuest) in teaching science subjects on developing scientific thinking skills and understanding the nature of science among the eighth grade students (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 25 (3), 349-369.
- Amasha, M. A., & Al-Shaya, A. S. (2009, October). E-learning management using some Internet2 innovations: an experimental study on school principals in Al-Qassim (in Arabic), Cairo: The Egyptian Association for Educational Technology, in cooperation with the Girls' College, Ain Shams University, the twelfth scientific conference.
- Hajar, A. A. M. (2012). The effect of teaching using WebQuest on developing critical thinking skills among female students of the College of Education at King Saud University [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic), Faculty of Education, Riyadh: King Saud University.
- Hammadena, M. A., & Al-Qatish, H. M. (2015). The effectiveness of using cognitive journeys via the web in improving mathematical thinking and solving the mathematical problem among tenth grade students and their attitudes towards mathematics in Jordan (in Arabic). Abu Dhabi: Khalifa Award for Education Publications, General Secretariat of the Khalifa Award for Education.
- Hassan, I. M. I. (2017). The effect of different design patterns of cognitive journeys via the web to develop programming skills among graduate students at the Faculty of Education (in Arabic). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 85(5), 185-224.
- Hassanein, F. (2011). The effectiveness of using web Searching (W.Q.S) on developing web page designing skills among ninth grade students [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). College of education, Gaza: The Islamic University.
- Hidaya, R. H. H. A. (2019). Designing a strategy for cognitive journeys across the web according to multiple intelligences and their impact on developing the skills of producing electronic exams among students of the College of Education (in Arabic). *Journal of Education Technology*, 2(3), 473-540.

- Kasji, F. M. A. (2012). Quality in distance learning (in Arabic). (1st ed.), Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.
- Mazen, H. M. (2007). New trends in science education (in Arabic). Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- Mubariz, M. A., & Rabia, H. M. (2009). The effect of web investigation strategy on developing research and investigation skills in the computer course among high school students (in Arabic). Programming for postgraduate students at the College of Education. Journal of Education Technology, 19(4), 43-82.
- Muhammad, D. A. K. (2015). Benefit of undergraduate students (freshmen) in practical colleges at Alexandria University from electronic information sources: a field study with a plan to activate the benefit [Unpublished Doctoral's Thesis] (in Arabic). Faculty of Arts, Alexandria: Alexandria University.
- Muhammad, T. D. (2017). Designing an adaptive environment using the semantic web to develop the skills of producing electronic evaluation tools among learners in Dakahlia Governorate [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). Faculty of Education, Mansoura: Mansoura University.
- Sabri, M. I., & Al-Juhani, L. R. (2013). The effectiveness of cognitive trips via the web (WebQuest) in learning science on developing some science operations skills among middle school female students (in Arabic). Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 34 (1), 27-62.
- Saleh, I. S. (2013). The effect of web assignment orientation patterns on the development of self-organized learning among graduate students in the Faculties of Education (in Arabic). Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 44 (1), 169-216.
- Saleh, M. S. (2014). The effectiveness of cognitive trips via the web in teaching chemistry on developing reflective thinking and academic achievement among high school students (in Arabic). Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 45 (2), 127-178.
- Suleiman, M. M. (2015). The effectiveness of cognitive trips via the web on developing programming skills for third-grade middle school students (in Arabic). Journal of the College of Education, 10 (2), 246-261.
- Taaima, S. S. A. (2013). Cognitive journeys via the webquest strategy to develop science processes and scientific concepts among middle school students [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic), Faculty of Education, Menoufiya: Menoufiya University.
- Wilkie, K., & Buddy, M. S. (2011). Problem solving-based online learning (in Arabic). (1st ed.), Riyadh: Obeikan Publishing Library.

المراجع الأجنبية

- Bahhouth, J., & Bahhouth, V. (2011). Significance of E-learning in traditional classes. International Journal of Education Research, 6(2), 1-9.
- Dodge, B.J. (1997). Some thoughts about Webquests. Retrieved 1 March 2020 from: http://webquest.org/sdsu/about_webquests.html
- Eva, V., & Gordaliza, R. (2012, April 26-27). Using web quests in initial teacher training. The 8th International Scientific Conference Elearning and Software for Education. Bucharest: 371-376.
- Liping, Lu. (2017). Study on the Effectiveness of Computer-aided Software in Helping College Students Memorize English Words, International Journal of Emerging Technologies in Learning, 12(8), 118-127.
- Sung, H., Hwang, G., & Chang, H. (2015). An integrated contextual and web-based issue quest approach to improving students' learning achievements, attitudes, and critical thinking. Educational Technology & Society, 18(4), 299-311.